

الكاتب : نانسى حبيب
السنة :

جريدة : الدستور
التاريخ : 27 ديسمبر 2009
الصفحة : 7
العدد : 863

أكد أن السيدة العذراء ظهرت بالفعل على قباب الكنيسة بالوراق البابا شنودة.. الظهور المقدس



البابا شنودة

يحظى بتأييد ومحبة من المصريين على
اختلاف دياناتهم وطوائفهم.. ويرون فيه واحداً
منهم يعرف مشاكلهم وأفضل الطرق لحلها



رغم الفرح والتهليل التي شعر بها الأقباط في الفترة الأخيرة بعد ظهور السيدة العذراء بكنيسة الوراق، فإنهم كانوا في انتظار عودة البابا شنودة الثالث من رحلته العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية ليعرفوا رأيهم ويسمعوا تأكيده. احتشد نحو عشرة آلاف قبطي حول البابا في أولى عطائته بعد العودة، وهو لم يخيب أملهم فقرر تخصيص عظة الأربعاء كاملة للحديث عن الظهور. وقال إن السيدة العذراء هي أم النور وظهورها في الوراق جاء لتفقد أحوال الأقباط وكذلك لاشتياقها لمصر. ووصف البابا الظهور بأنه عبارة عن كتلة من النور ليست لها ملامح مؤكدة أن الحمام الذي يطير حولها يكون حماماً منيراً وليس حماماً عادياً. وأضاف أنه هناك ٤ أنواع من الحمام «العادي، الروح القدس، أم النور، النفوس البارة» مؤكداً أن الحمام الذي كان يحيط بالعذراء هو النوع الرابع.

ولدت في قرية

سلام بأسسوط

عام ١٩٢٢

تخرج في كلية

الآداب قسم

التاريخ عام

١٩٤٧

عمل سكرتيراً

خاصاً للبابا

كيرلس السادس

عام ١٩٥٩

الغريب أن البابا نفسه أشاء عطته الأسبوعية يوم الأربعاء ٢٨ أكتوبر الماضي ظهرت له حلمة ووقفت على مكتبه، الأمر الذي استقبله الحضور بالتصفيق والتهليل خاصة أنه كان يتحدث عن القرعة الهيكلية ولاتحة اختيار البابا وهو ما رأى فيه بعض الأقباط تأييداً من السماء لرأيه لأنه لا يوجد حمام يظهر ليلاً. ويحظى البابا شنودة بتأييد ومحبة من المصريين على اختلاف دياناتهم وطوائفهم، ويرون فيه واحداً منهم يعرف مشاكلهم وأفضل الطرق لحلها كما يتميز بكونه دبلوماسياً من الطراز الأول يعرف متى يتجنب المشاكل ومتى يقف ويواجهها. وما هو حتى أشاء الحديث عن ظهور العذراء المثير للجدل يحسم الأمور بقوله إن «هذا الظهور شهد به (إخوتنا) المسلمون قبل الأقباط، وهم يؤمنون بقدسية العذراء ويتوليها، ويعلمون أن الله فضلها على نساء العالمين - كما يقول القرآن الكريم -

ويكنى أن المسلمين يحبونها أكثر من البروتستانت». نظير جيد روفائيل المولد في أسسوط عام ١٩٢٢ بدأ حياته مدرساً لمدة التاريخ قبل أن يعمل مديراً لتحرير مجلة «مدارس الأحد» ويحصل بسببها على عضوية نقابة الصحفيين. قبل أن يدخل في سلك الرهبنة ويتم اختياره باباً للأقباط الأرثوذكس ويدخل في أزمات مع الرئيس السادات انتهت بتحديد إقامته حتى تولى الرئيس مبارك الحكم لتبدأ مرحلة جديدة من المهادنة بين الدولة والكنيسة إلا أن هذا لم يمنع من ظهور بعض الأزمات على فترات

نانسى حبيب

